

كلام أبيض

بالنظر لسفر الأستاذ الدكتور جليل وادي إلى خارج العراق
يعتذر عن كتابة عموده لهذا الأسبوع والأسبوع الذي يليه.
وسيميل على قراء (الزمان) حال عودته. تمنى له سفرًا ميمونًا.
(الزمان)



فم مفتوح.. فم مغلق

سياسيون في ملعب الأهواء

تابع، كما تابع غيري، وجود عشرات من السياسيين، يصرحون صباحا
شيئا، ثم ينكروه مساءً، ويعلون أخباراً، في المحلة التفاضلية الفلانية.
ويسرون ما يناقضها من الفضائية العلانية، وفي حومة هذا الجو، يعيش
المواطن العراقي في فوضى حلبة صراع سياسي، المنصهر فيها، خاسر،
والخاسر فيها، يؤدي دوراً في مسرحية من ادب (اللامعقول).
الجميع يرقص على أهات المواطن.. ولا يعيرون انتباهاً لمشارع من أوصلهم
إلى صدارة المشهد السياسي، وبذلك أعطوا نموذجاً في العباب تاجيح
المشاعر.. حيث يشتق بعضهم الظاهر من الجوهري، فنراه يتنقلون في
الدينا، شمالاً وجنوباً، يحاولون مرة ومرات النفاذ من أفعال البشر إلى
عقولهم.. ومن الشظايا إلى الغبار.
هؤلاء والخطا... مساران متوازيان، متساويان، ولكل مرتب بطرف جعلك
إلى صدارة المشهد السياسي، وبذلك أعطوا نموذجاً في العباب تاجيح
المشاعر.. حيث يشتق بعضهم الظاهر من الجوهري، فنراه يتنقلون في
الدينا، شمالاً وجنوباً، يحاولون مرة ومرات النفاذ من أفعال البشر إلى
عقولهم.. ومن الشظايا إلى الغبار.

لقد، ازادت هذه الظاهرة اتساعاً عنكبوتياً، فتجد من كان من (محب) فلاناً
والطبلين له، مثلاً، يخرجون عن طوعه، ويظهرون على الملأ بلباس جديد،
مغار.
كم هو معقول، الإنسان الذي يتولى قيادة الأشياء، بدلاً من أن يتولى (من)
أشرف لهم، أجياد... فهم يقودون في الظلام بدلاً من ضياء الشمس،
ويشرون عن طريق (الريح الحرام) أيا كان... متناسين أن للاكذوبة أرحلأ.
وأن الفضيلة اجنحة!
الصدق، وحب الحقيقة، سلاح السياسي النقي، وقد يفد معنى الصدق،
وحب الحقيقة، في قلبه بعد أن اختمرها في عقله، بغوص فيها المتابع، متملاً
ذاته من خلالها، ويكتشف عوالم أخرى أبعد بكثير من التفصيل السطحي
للحياة اليومية، كما يكتشف عمق فكر هذا السياسي، لأن روحه الحاضرة
في طروحاته تحاكيه بشفاقة وتبل، فكم من سياسيين
غثروا العالم بسلاح الصدق والحقيقة، وحولوا مسار
التاريخ إلى الأفضل.

شعبنا الصابر.. صبرا جميلا كما اعتدت منذ فجر
التاريخ، فهذا قدرك..

زيد الحلي

z_alhilly@yahoo.com

أبيض أسود

الدولة الحضارية وجغرافية الاستثمار

من الملتف ان ينشبه عدد من الأكاديميين ورجال الأعمال العراقيين مفهوم
الدولة العراقية الحضارية الحديثة ومنهاج الإصلاح المطلوب للعملية
السياسية وهي تواجه معضلة مفاسد المحاصصة، حيث يلتزم المؤتمر
الوطني لجمعية السياسات العامة والتنمية في العشرين من تشرين الأول
لمناقشة هذه المسائل والسؤال المطروح كيف لتطبيقات الدولة الحضارية ان
تتعامل مع واقع العراق؟

من المعلوم ان الجغرافية السياسية لعراق ما بعد 2003 لم تنته إلى ميذا
واضح في تحديد الهوية الحضارية العراقية، بسبب اتفاق لندن بين
أحزاب المعارضة العراقية والتفاف الحاد فيما بعد بين واشنطن وطهران
فانتهت الحال العراقية بشريا وسياسيا إلى نموذج هجين مشوه في الكثير
من الأمور التفسيرية للمفاهيم الأولية التي تعرف مفهوم الحضارة وإدارة
الدولة، ولعل جغرافية الاستثمار الأمر الأبرز الذي يحتاجه عراق اليوم
لدخول عالم الدول المعاصرة، فتحديات الاستثمار الوطني والاجنبي على حد
سواء تواجه مفاسد المحاصصة وانتقلت السلاح وحصص سلطة الدولة في
نموذج من تضارب المفاهيم والصالح في إدارة الدولة لا مركزيا، فانتهت
الشعب كاصحاب مصلحة متصلة حقيقية في نتاج الواقع الاقتصادي لدولة ريعية
تريد التغيير إلى دولة إنتاجية إلى شعب يتظاهر من أجل ماء صالح للشرب
وكهرباء دائمة!

تأتي محاولات بعض المنظمات والجمعيات العلمية والمدنية لتمازس دورها
الضابط على أعداد برنامج الحكومة المقبلة تحت عنوان عرض للدولة
الحضارية الحديثة، يبدو الفارق بين المصلح وجغرافية الواقع متناقضة
تماما، لأن أي برنامج حكومي لا يقتل في شخصية رئيس الوزراء المقبل أو
الالاقات القيادية ذاتهم كاشخص بقدر أهمية ظهور قناعة وطنية شاملة
يعبر عنها في الرسائل الثلاث لتبني هذا المفهوم كسياسات عامة تنفيذية
تتعامل مع تغيير الواقع بالمكن وفقا لصلاحيات دستورية يمكن الاتفاق
عليها، كمنهج للإصلاح الفعلي وليس رفعا لشعارات تنقع المتظاهرين
المطالبين بخدمة البيئة التحتية ومن ثم العمل على تطوير هذا البرنامج
لتحقيق المأمول في إعادة نظر شاملة لقانوني الأحزاب والانتخابات وإمكانية
النظر في إعلان دستوري شامل يصحح أخطأ التأسيس في نظام الحكم
وأسلوب إدارة الدولة بعقد اجتماعي يقدم هوية المواطنة الصالحة على
الهويات الفرعية الطائفية والقومية.

خلال هذه المرحلة يمكن النظر بجدي إلى جغرافية الاستثمار وتحليل
مشاريع كبرى مثل مشروع "فجر العراق" الذي يطرح رؤية استراتيجية لفتح
عطاءات ثائرة تحول الدولة العراقية إلى مصاف الدول المعاصرة من خلال
استقطاب جزء بسيط من أموال النفط في مشروع استثماري واعد، لأن
إعادة تكوين الثغرات بالمشروع الدولة العراقية الحضارية الحديثة، لا
يمكن ان تنقق على الواقع بطرح مشاريع استثمارية تتناطح كليا مع جغرافية
الاستقطاب الإقليمية والدولية، وهناك نموذجان الأول من رفاهية السكن
العصري في المستقبل المنظور الذي يتداول في مواقع التواصل الاجتماعي،
مقابل تحديات من مشاريع الطاقة النظيفة وتأثيراتها المحتملة على مستقبل
النفط والغاز في العراق كمصدر وحيد للدولة الريعية. كلا النموذجان
يؤكدان ان الوقت قد حان للجمعيات العلمية والجمع المدني ووسائل
الإعلان ان تطرح مفهوما لتطبيق الدولة الحضارية المعاصرة، تبدأ بالمكن
في برنامج حكومة مقبلة يراعى من قبل تحالف مدني واسع، وتنتهي إلى
الاستثمار في العقل السياسي العراقي الوطني في
الانتخابات المقبلة، لأن جيل الديمقراطية والساليب
ادارتها للدولة أسوأ بكثير من أبعث الدكتاتوريات،
هذا ما حصل في عراق ما بعد 2003، ولك في خلقه
شؤون!

مازن صاحب

بغداد

سيد الشجر المجنى وفخر العراق يحتضر نخيل البصرة أيبسته الحرب والجفاف والتنافس الإقليمي



□ البصرة (العراق)، (أ ف ب) - لا تخلو مائدة عراقية من شام البلح الذي يعد فخرا في أحد أكثر البلدان حرا في العالم، لكن النخل ذا السعففات الطويلة الذي لطالما كان لمجا العراقيين للفي ومعشوق الشعراء في الغزل، يواجه اليوم حتفه.

في محافظة البصرة باقضى الجبيلي عن ماساة المزارعين، بين كان النخل، سيد الشجر المجنى كما يصفه الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في إحدى قصائده، مصدرا أساسيا للتجارة ودعم الموائن وتنشيط الزراعة لكن الحرب الإيرانية العراقية كانت إيابة، بحسب ما يتذكر سالم حسين ذو الأعوام الـ66 قضى 40 منهم في بيع النخل، داخل بلد كان عدد النخل فيه يفوق عدد السكان. على طول شط العرب الفاصل بين العراق وإيران صار النخيل رمادا بفعل القذائف والصواريخ سقطت بين عامي 1980 و1988 . لذا، يعد شاهد الأرض الفاقلة على طول عشرات الكيلومترات، لا تغزوه إلا بعض الأصواع الخفيفة من بحر العرب. في بلد الضالين مليون نخلة، كان حسين يحلم ببساتين نخيل عملاقة لا بعدها 450 نوعا انحصرت بالعراق آنذاك. يقول حسين الذي يرثي جلايئة رزقاء وقبعة بيضاء تسمى عرقين تبرز سمار وجهه كما تفكر في تطوير ومضاعفة عدد أشجار النخل، لكن على العكس، انخفض عددها إلى النصف رسميا.

ويضيف كنا نامل الأفضل في المستقبل، لكن حصلنا على الأسوأ، وتحت رحمة الحروب المتعاقبة، الهجرة الريفي التي ضاعفت عدد سكان المدن وحجرت الأراضي الزراعية إلى أحياء عشوائية، تضامل عدد أشجار النخل، وتحولت قنوات الري إلى مجار مفتوحة، والحرام الأضر الذي كان كفيلا بالحد من ارتفاع درجات الحرارة، ذاب كثلج تحت الشمس، وسط بساتين المفق، إلا من الخشب وخلايا النخل الجافة والمهجورة لعدم وجود الماء.

ويضيف كنا نامل الأفضل في المستقبل، لكن حصلنا على الأسوأ، وتحت رحمة الحروب المتعاقبة، الهجرة الريفي التي ضاعفت عدد سكان المدن وحجرت الأراضي الزراعية إلى أحياء عشوائية، تضامل عدد أشجار النخل، وتحولت قنوات الري إلى مجار مفتوحة، والحرام الأضر الذي كان كفيلا بالحد من ارتفاع درجات الحرارة، ذاب كثلج تحت الشمس، وسط بساتين المفق، إلا من الخشب وخلايا النخل الجافة والمهجورة لعدم وجود الماء.

إكراما لعيون الصناعة النفطية، مصدر الدخل الأول للدولة العراقية. تساع قطع الأراضي للمتعهدين الذين يدفعون المبلغ الأعلى، أو لفراد راغبين في البناء، يباع تفوق مداخل النخل، وبذلك، ترك الإنتاج الوطني الساحة أمام الاستيراد، ومن سخريه القدر، أن غالبية تلك التصور المستوردة من الخارج، هي فمار جذوع زرع في الخلدج، بعد شراؤها قبل عقود مضت، من العراق!

إهمال: أشجار نخيل مهملة في مدينة البصرة والكويتية. يشير عنتوش إلى ان تراث الأجداد كان له عزة في المنطقة، إذ لا شيء يرمي من النخل فالتحسر فيه السكر ويعطي الطاقة للإنسان، والسعففات التي تظل، تصبح مكانس في ما بعد، والخشب يذهب للثلاث، في الحديقة الذهبية، كان النخل العراقي يصدر إلى الولايات المتحدة واليابان والهند، بحسب ما يؤكد سالم حسين في متجره حيث يتدفق سنويا 250 طنا من التمور المحلية، ونحو 50 طنا يتم تحويلها إلى خل وغيره من العصائر، لأن في البصرة، على غرار مناطق أخرى في العراق، النخل ضروري وقت الحصاد، ولتناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية، وفق مهدي (68 عاما)، الذي جاء وزوجته ليلى لشراء كيلوغرام من النخل، الذي سيلتهامته خلال يومين أو ثلاثة أيام، كما يقولان. تقول ليلى إنها لا تتفكر في لآخر النخل، لأنه ملك التمور، لكن يقع خمسة آلاف دينار عراقي، أي أكثر بقليل من أربعة دولارات، للكيلوغرام الواحد، مصروف لا يمكن للمعاملات تحمله في بلد يعاني من البطالة والفقر، فلا رضاء زبائنه، ذوي الدخل المحدود، وجد عقيل عنتوش حلا ببيع التمور الإيرانية والسعودية والإماراتية بشارع الجزائر بوسط البصرة منذ 25 عاما.

تسونامي يضرب جزيرة أندونيسية ويخلف ألف قتيل وجريح

الأنواء: الطقس صحو والحرارة تحافظ على الإنخفاض

على التوجه إلى أماكن مرتفعة فيما تسونامي ضرب جزيرة سولاويسي الإندونيسية. منطقتا متوكية فيما غصت المستشفيات بمئات الجرحى وسط مواصلة فرق الإنقاذ جهودها للوصول إلى المنطقة المتكوية ونشرت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث حصيلة رسمية أكدت سقوط 384 قتيلًا حتى الآن جميعهم في مدينة الهزات التي أودت بالمئات في جزيرة لوسوك في تموز وباب الماضيين، وأعلن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو عن ارتفاع وأضافت أن نحو 540 شخصًا أصيبوا بجروح بالغة، وشوهت جثث بين الركام المتناثر قرب شاطئ المدينة البالغ عدد سكانها 350 ألفا. بعد أن اجتاحتها أمواج بلغ ارتفاعها 5.1 مترًا، وعمرت الوكالة عن مخاوف بشأن مصير مئات الأشخاص الذين كانوا يستعدون للإقامة احتفالات على الشاطئ كان من المقرر أن تبدأ مساء أول الجمعة، وإمدات المستشفيات بدأت لبعضهم خارج منشأة، فيما شارك ناجون في جهود البحث عن ضحايا وشوه رجل يحمل جثة طفل مغطاة بالبولجاء التسونامي عقب زلزال عنيف دمر مباني وأجبر الأهالي

وبدرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة من 10-20كم/ساعدي روية من 8-10كم/ساعدي. مشيرة إلى ان (طقس المنطقة الشمالية سيكون صحوًا ورياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة من 10-20كم/ساعدي روية من 8-10كم/ساعدي. وفاد البيان بان طقس المنطقة الجنوبية لن يختلف عن طقس المنطقة الوسطى (سيكون في المنطقة الوسطى صحوًا



قتلى: تسونامي يضرب اندونيسيا ويخلف مئات القتلى

بومبوي انتقى نظراءه من الخليج ومصر والأردن

دمشق تعلن فتحها معبر نصيب وعمان تنفي

□ دمشق، (أ ف ب) - أعلنت وزارة النقل السورية أمس السبت إعادة فتح المعبر التجاري الرئيسي مع الأردن للمسيرة الأولى منذ ثلاث سنوات، في خطوة تأتي بعد أشهر من سيطرة القوات الحكومية على كامل الحدود الجنوبية، في وقت لم يصدر أي تأكيد رسمي من عمان. وأكد مدير الجاهزية في وزارة النقل سليمان خليل لوكمان فرانس بريس فتح جوياب معبر نصيب بشكل كامل من الجانب السوري، وفي بيان نشرته على صفحتها على موقع فيسبوك ونقله الإعلام الرسمي، أفادت وزارة النقل السورية عن افتتاح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن وبدء حركة عبور الأشخاص والشاحنات والتراتيزت، ولم يصدر أي تأكيد من عمان بشأن فتح المعبر المعروف باسم جابر من الجهة الأردنية، وما إذا كانت حركة العبور بدأت فعلياً. قبل اندلاع النزاع في آذار 2011، شكل معبر نصيب الواقع في محافظة درعا منفذاً تجارياً حيوياً بين سوريا والأردن، وكان يستخدم كذلك لنقل الصادرات من لبنان براً إلى الأسواق العربية. ومع اقتراب المعارك بين القوات الحكومية والفضائل المعارضة منه، أغلق الأردن المعبر من جهته مطلع نيسان/2015 قبل أن تسطيح الفصائل المعارضة عليه. ويأتي الإعلان السوري الجمعه بعدما تمكنت القوات الحكومية في تموز من السيطرة على المعبر وعلى كامل حدودها مع الأردن، بموجب اتفاق أبرمته روسيا بين طرفي النزاع، وأعقب هجومًا شنته القوات الحكومية على المنطقة الجنوبية، وسيطرت بومبويه على كامل محافظتي درعا

الجمعة، بحسب مسؤولين. وضرب الزلزال قبالة قبالة وسط سولاويسي على عمق 10 كيلومترات فقط قبيل الساعة 11 ت غ (مطلع مساء في سولاويسي) بحسب مركز المسح الجيولوجي الأمريكي، وهذه الزلازل الضحلة غالباً كانت المبرال تحت الحصان، يتذكر مهدي الجاهني، الذي كان لديه أشجار نخل في حديقته، كيف كنا نذهب إلى ذاكرة الزراعة حاملين نخلة مريضة، وكانت تفحص كإنسان يذهب إلى الطبيب. أما اليوم، فقد جرف النخل

الجمعة، بحسب مسؤولين. وضرب الزلزال قبالة قبالة وسط سولاويسي على عمق 10 كيلومترات فقط قبيل الساعة 11 ت غ (مطلع مساء في سولاويسي) بحسب مركز المسح الجيولوجي الأمريكي، وهذه الزلازل الضحلة غالباً كانت المبرال تحت الحصان، يتذكر مهدي الجاهني، الذي كان لديه أشجار نخل في حديقته، كيف كنا نذهب إلى ذاكرة الزراعة حاملين نخلة مريضة، وكانت تفحص كإنسان يذهب إلى الطبيب. أما اليوم، فقد جرف النخل

إنتقل إلى رحمة الله
الحاج مهدي صالح نصيف
الرمضاني
والد كل من حيدر والهندس غسان
وغزوان ووالد عقيلة السيد صباح
مهدي الصفار
واخ كل من الحاج فائق والحاج فاروق
الرمضاني ونصيب
كل من الحاج عصام والحاج فايق
وعلي وصلاح العبيدي
تغمده الله برحمته
وسوف تقام فاتحه على روحه
في حسينية عبد الرسول علي
أو 10/2 من الـ3 للـ6 مساءً
النساء بمؤسسة العقيق
بفرع دجاج فارس من 3 إلى 6 مساءً



حلود: عبر جابر نصيب الحدودي بين جنوب سوريا والأردن

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البراز في 10-4-1997
تصدر عنها:
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - البراكعة 212-00963
شركة التوزيع في الأردن: عمان - رامكس - 00962-5358855
طبعة الخليج
تتبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين
طبعة العراق
بغداد: قرب محطة الأبي، جوار عمارة النصر
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
توزيع: شركة زهره للنشر والتوزيع وعمان: جوار عمارة النصر
7796142172
7796142172